ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

MECAS دفاتر V°17 / N°4 / Décembre 2021

دراسة قياسية لأثر حوكمة المخاطر المصرفية على مردودية المصارف الإسلامية – الكويت أنموذجا–

A Econometrics study of the impact of risk governance on the profitability of Islamic banks -Kuwait as a model-

مناد بولنوار إلياس زكرياء[1]

طالب دكتوراه/ مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق الصحراوية / المركز الجامعي نور البشير بالبيض

iz.mennad@cu-elbayadh.dz

سايح حمزة

أستاذ التعليم العالي/ مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق الصحراوية / المركز الجامعي نور البشير بالبيض

hamzasayah98@yahoo.com

تاريخ الاستلام : 15-09-2021 تاريخ القبول: 10-12 -2021 تاريخ النشر: 31-12-2021

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إختبار تأثير حوكمة المخاطر المصرفية على مردودية المصارف الإسلامية الكويتية للفترة 2012-2020، وقد استندت الدراسة في عملية جمع البيانات بالتقارير السنوية التي تصدرها البنوك عينة الدراسة. ولغرض الوصول إلى نتائج تمكننا من اختبار فرضيات الدراسة، تم إستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) بالتطبيق على برنامج EViews 10. وبناءا على هذا، توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي موجب بين عدد اجتماعات لجنة المخاطر ومردودية المصارف الإسلامية الكويتية، ووجود أثر معنوي سالب بين عدد اجتماعات هيئة الرقابة الشرعية ومردودية هذه المصارف، في حين لم يظهر أي أثر بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة ومردودية المصارف محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: مصارف إسلامية، حوكمة المخاطر المصرفية، مردودية، بيانات بانل.

تصنيف JEL: C01، G21، G34، O53.

Abstract:

This study aims to test the impact of banking risk governance on the profitability of Kuwaiti Islamic banks for the period 2012-2020. The study was based on the data collection process on the annual reports issued by the study sample banks. For the purpose of reaching results that enable us to test the hypothesis of the study, the panel data was used by application on the EViews 10. Based on this, The results revealed a positive significant effect between the number of meetings of the Risk Committee and the profitability of Kuwaiti Islamic banks,

[1] المؤلف المراسل

and a negative significant effect between the number of meetings of the Sharia Supervisory Board and the profitability on these banks, while no effect appeared between the number of board meetings and the profitability of the banks under study.

Keywords: Islamic banks, Banking Risk Governance, Profitability, Panel Data.
Jel Classification Codes: C01, G21, G34, O53.

مقدمة:

في فترة ما بعد الأزمة، تزايد الإهتمام بممارسات الحوكمة، إذ ارتبط هذا المصطلح بالعديد من القطاعات الهامة على غرار القطاع المصرفي، القطاع التعليمي والثقافي، القطاع الإقتصادي والإجتماعي والسياسي، مما ظهرت الدعوة إلى تكثيف مبادئ المساءلة والرقابة والتنظيم. وكان موضوع حوكمة المخاطر المصرفية هو الحديث العالمي بين الأوساط الأكاديمية والمالية والمتخصصين في هذا المجال، حيث حظي هذا الموضوع باهتمام عالمي بسبب سلسلة الأزمات العالمية التي شهدها العالم مؤخرا، مما أدى إلى ظهور ثورة في حوكمة المخاطر في مجال الصناعة المصرفية يمتد نطاقها إلى ما وراء آليات الحوكمة التي يمكن عادة ملاحظتها علنا مثل استقلالية مجلس الإدارة ولجان المجلس، وامتد إلى توفير الموارد والاستقلالية لوظيفة حوكمة المخاطر، وفعالية سياسات وأنظمة المخاطر، بالإضافة إلى مكافآت الموظفين وقياس الأداء، وفي الواقع إلى ثقافة المنظمة (أي القيم والأولويات والافتراضات). ومما لا شك، فإن التحقيق في حوكمة المخاطر المصرفية يعتبر تحديا كبيرا نظرا لأن هذه المعلومات لا يتم الإفصاح عنها علنا، ولا تعتمد فعالية حوكمة المخاطر المصرفية على وجود الهياكل والسياسات فحسب، بل على طريقة تنفيذها.

ومن ثم فإن المساهمة البحثية لهذه الدراسة في جانبها التطبيقي، هي تقييم حوكمة المخاطر المصرفية باستخدام استراتيجية مختلفة، وذلك من خلال عدد الإجتماعات التي تنعقد سنويا من طرف الفاعلين في هيكل حوكمة المخاطر بالمصارف على غرار مجلس الإدارة ولجانه بالإضافة إلى هيئة الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية، وما ينعكس عنها على مردودية المؤسسات المصرفية، وتعد استراتيجية الإجتماعات الأكثر قدرة على تقييم فعالية هياكل المخاطر والتأكد من الأولوية الحقيقية الممنوحة لحوكمة المخاطر المصرفية. وبالتالي، والأهم من ذلك هي فرصة للحكم على مردودية وأداء المصرف والتعرف المبكر على الضعف الذي يعيق نمو النشاط المصرفي.

والبنوك الإسلامية كغيرها من المؤسسات المالية تتعرض للعديد من المخاطر تعيق تطور نشاطها وتؤثر على مردوديتها وأداءها، وبالتالي تسعى وبشكل مستمر إلى تحديث ممارسات الحوكمة لديها من خلال تبني إطار حوكمة مخاطر مصرفية فعال يمكنها من التحكم في المخاطر ومراقبتها. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر حوكمة المخاطر المصرفية على مردودية المصارف الإسلامية العاملة في دولة الكويت.

على ضوء ما تم سرده فإن إشكالية دراستنا تكمن في الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هو أثر حوكمة المخاطر المصرفية على مردودية المؤسسات المصرفية؟ ولغرض توضيح إشكالية الدراسة تم تقسيمها إلى أسئلة فرعية جاءت كمايلي:

- هل يوجد أثر ذو دلالة معنوية لعدد إجتماعات مجلس الإدارة على مردودية المصارف محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة معنوية لعدد إجتماعات لجنة المخاطر على مردودية المصارف محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة معنوية لعدد إجتماعات هيئة الرقابة الشرعية على مردودية المصارف عينة الدراسة؟

واستنادا على الإشكالية المطروحة وتحقيقا لأهداف الدراسة نفرض أنه يوجد أثر ذو دلالة معنوية موجب لحوكمة المخاطر المصرفية على مردودية المصارف الإسلامية الكويتية محل الدراسة. ويتفرع من هذه الفرضية الرئيسسة الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لعدد إجتماعات مجلس الإدارة على مردودية المصارف محل الدراسة؛
- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لعدد إجتماعات لجنة المخاطر على مردودية المصارف محل الدراسة؛
- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لعدد إجتماعات هيئة الرقابة الشرعية على مردودية المصارف عينة الدراسة.

وبالحديث عن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة، فهو يكمن في التعرف على مفهوم حوكمة المخاطر المصرفية، مع تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه في التأثير على مردودية المصارف الإسلامية العاملة في الكويت أنموذجا.

أولا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

1- الإطار النظري: حوكمة المخاطر المصرفية وعلاقتها بالمردودية:

من أجل التطبيق الكفؤ لآليات الحوكمة يجب توفر ثقافة المخاطر لدى موظفي البنك، والفهم الجيد للمخاطر التي تواجه العمل المصرفي، بمعنى أن يكون نطاق هذه المخاطر ضمن المجال المحدد والموافق عليه من طرف مجلس إدارة البنك، مع الأخذ بعين الإعتبار أن العائد المتوقع يجب أن يتناسب مع درجة المخاطر، زيادة على ذلك ضرورة وضوح القرارات المتعلقة بتحمل المخاطر. ومن هذا المنطلق، ينبغي على المؤسسات المصرفية أن تعمل على وضع الإستراتيجيات المناسبة وتحديد الإجراءات الملائمة من أجل فرض قيود على الآثار السلبية الناجمة عن المخاطر التي تواجه البنوك مهما إختلفت أشكالها من خلال تحليلها وتقييمها ومراقبتها، كما ينبغي عليها أن تولي أهمية كبيرة بوضع إطار خاص في الهيكل التنظيمي لحوكمة المخاطر المصرفية، مما يساعدها على ضمان استمرار نشاطها وتحقيق مردودية عالية تنعكس ايجابيا على سمعتها في البيئة التي تنشط فيها (العقيلي وعبد الدايم، 2015، الصفحات 19-20).

وعليه، يتضمن هذا الجزء من الدراسة الإطار النظري لحوكمة المخاطر المصرفية والعلاقة التي تربط هذا المنهج الحديث بمردودية البنوك، إذ سنركز تحليلنا على مفهوم منهج حوكمة المخاطر المصرفية وأهميته، بالإضافة إلى مفهوم مردودية المصارف مع تبيان العلاقة التي تربط بين المفهومين.

1-1- مفهوم حوكمة المخاطر المصرفية:

نشأ مفهوم حوكمة المخاطر من الأزمة المالية في سنتي 2008-2009، بعد فشل الأساليب التقليدية لحوكمة الشركات في المؤسسات المالية التي أصبحت تتطلب آليات حوكمة مختلفة، مع التركيز بشكل أكبر على إدارة المخاطر لصالح العملاء والمجتمع ككل (Erkens, Hung, & Matos, 2012). ووفقا لمجلس الاستقرار المالي (Financial Stability Board, 2013)، فإن العناصر الأساسية لحوكمة المخاطر هي:

- مجلس إدارة بإمكانه تحليل تعرض البنك للمخاطر ويكون قادرا على الطعن بشكل بناء في القرارات التنفيذية؛
- وظيفة مستقلة وفعالة وذات موارد جيدة لإدارة المخاطر على مستوى البنك؛
- التقييم المستقل لإطار إدارة المخاطر من خلال التدقيق الداخلي والأطراف الخارجية؛
- ثقافة تعطي الأولوية لإدارة المخاطر.

وتمشيا مع مجلس الاستقرار المالي (2013)، أصدرت لجنة بازل إرشادات تنظيمية جديدة فيما يتعلق بحوكمة البنوك في عام 2010 وتم تحديثها في عام 2015، حيث تؤكد هذه الإرشادات على المساءلة عن إدارة المخاطر لجميع الموظفين وسميت بخط الدفاع الأول، ووظيفة المخاطر المستقلة كخط دفاع ثاني، أما خط الدفاع الثالث تمثل في التوكيد المستقل والمشورة وأنظمة الامتثال والضوابط (Basel Committee on Banking Supervision, 2010, 2015).

وتشير حوكمة المخاطر بشكل عام إلى الهيكل المؤسسي والسياسات التي توجه وتقيد الأنشطة الجماعية لمجموعة أو مجتمع، من أجل ضبط وتنظيم مشاكل المخاطر أو الحد منها أو السيطرة عليها (Klinke & Renn, 2012). أما حوكمة المخاطر المصرفية فتعرف بأنها نظام مراقبة داخلي، وهو من مسؤوليات مجلس الإدارة في المؤسسات المصرفية، كما ينظر إلى ممارسة حوكمة المخاطر المصرفية بأنها سمة تعكس الإدارة القوية للمخاطر والمراقبة الداخلية، وهي منهج لتحديد المخاطر واتخاذ الإجراءات والقرارات التصحيحية من طرف أعلى المستويات في المصرف (Gontarek & Belghitar, 2018, p. 190). كما تعرف حوكمة المخاطر المصرفية بأنها نهج جديد نسبيا لحوكمة المؤسسات المالية، يتم اعتماده على نطاق واسع في مختلف المؤسسات المالية وغير المالية (Sheedy & Griffin, 2018, p. 6).

ومما سبق، نستنتج أن حوكمة المخاطر المصرفية هي مجموعة فرعية من قرارات حوكمة الشركات، وهي مجموعة من الإجراءات التي تضمن الإدارة الفعالة للمخاطر، بما في ذلك السياسات والتوجيهات والعمليات وحقوق اتخاذ القرار المتماسكة في منطقة المخاطر.

وتكمن أهمية حوكمة المخاطر في تعزيز النظرة الشاملة في التعامل مع المخاطر تؤدي إلى تخفيض تكاليف إدارة المخاطر ودعم قدرة البنوك على تطبيق الإستراتيجيات الملائمة وتحقيق ميزة تنافسية، كما تعمل على تحسين المعاملات بين المستويات المختلفة للبنوك وزيادة فهم الإدارة للمخاطر المحيطة بالمنظمة، مما ينعكس على دقة القرارات التي يتم اتخاذها. في حين تهدف حوكمة المخاطر المصرفية إلى توفير أنظمة رقابة وتدقيق داخلية كفؤة تعمل على حماية البنك من عمليات الغش والتزوير والاحتيال وحماية أموال أصحاب حسابات الاستثمار والحسابات الائتمانية، كما تسعى أيضا إلى إيجاد هيكل كفؤ لإدارة المخاطر من أجل ممارسة أنشطة البنك، بوضعها لأنظمة فعالة لقياس ومراقبة حجم المخاطر والإبلاغ عنها والتحكم فيها (العقيلي وعبد الدايم، 2015، الصفحات 21-26).

2-1- مفهوم المردودية المصرفية وعلاقتها بحوكمة المخاطر:

أضحى عامل المردودية المصرفية من الأهداف الرئيسية التي تسعى المصارف إلى تحقيقه، وإختلفت تعاريف المردودية المصرفية إلا أنها جميعها يصبو في معنى واحد. وتعرفها دراسة (Obeidat, & All, 2017, p. 69) على أنها المؤشر الذي يعكس الوضع التنافسي للمصرف في البيئة المصرفية، إضافة إلى جانب فعالية وجودة إدارته. وتعرفها دراسة (Lartey, Antwi, & Boadi, 2013, p. 48) بأنها القدرة على تحقيق إيرادات أكبر من التكاليف، كما ترى هذه الدراسة أن قدرة البنك على تحمل الصدمات والمخاطر يعكس مدى ارتفاع مؤشر المردودية لديه، وأشارت دراسة (Akter & Mahmud, 2014, p. 143) إلى المردودية بأنها الفجوة التي تتجاوز بها إيرادات المصرف نفقاته. ومن خلال هذه التعاريف، يظهر أن المردودية المصرفية مصدر أمان وثقة لعملاء المؤسسات المصرفية، إذ ينبغي عليها تحسينها من أجل ضمان إستمراريتها وبقاءها.

وبالحديث عن العلاقة التي تجمع بين حوكمة المخاطر المصرفية والمردودية، أصبح الرفع من مردودية المصارف أمرا بالغ الأهمية وصعب في نفس الوقت أمام حدة المنافسة، وفي ظل ملامح العولمة المالية والبيئة المصرفية المعاصرة، لذا يعتبر منهج حوكمة المخاطر المصرفية من الإستراتيجيات التي تساهم في تحسين مردودية البنوك، إذ يقتضي تطبيق إجراءات وأنظمة معلومات ملائمة وإدارة فعالة ورشيدة لاتخاذ القرارات بما يتناسب مع نطاق وطبيعة أنشطة البنوك.

2- دراسات سابقة ذات الصلة بالموضوع:

2-1- عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة:

يعرض هذا الجزء من الدراسة بشكل مختصر أهم الدراسات التطبيقية السابقة، ذات الصلة بموضوع حوكمة المخاطر المصرفية وانعكاساتها على الهيكل المالي للمؤسسات المالية (بنوك، شركات تأمين).

- دراسة (هامل والعايب، 2018): الهدف من هذه الدراسة قياس أثر خصائص هيئة الرقابة الشرعية على الملاءة المالية لجميع شركات التأمين التكافلي العاملة في دولة ماليزيا خلال الفترة (2012-2016). وتمثلت متغيرات الدراسة في نسبة كفاية رأس المال للتعبير عن الملاءة المالية، في حين تمثلت المتغيرات المتعلقة بخصائص هيئة الرقابة الشرعية في خبرة هيئة الرقابة الشرعية، اجتماعات هيئة الرقابة الشرعية ومكافآت هيئة الرقابة الشرعية. وتم توظيف بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) في عملية التحليل. وقد أسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابي لخبرة أعضاء هيئة الرقابة الشرعية وكثرة اجتماعاتهم على الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي الماليزية، في حين ظهر هناك أثر سلبي لكثرة أعضاء هيئة الرقابة الشرعية على الملاءة المالية للشركات محل الدراسة.

- دراسة (Elamer & Benyazid, 2018): تركز هذه الدراسة على التحقيق في أثر لجان المخاطر على الأداء المالي لمجموعة من المؤسسات المالية المدرجة في مؤشر FTSE-100 للفترة 2010-2014، إذ تقيس الدراسة الأداء المالي لهذه المؤسسات بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، في حين تتمثل متغيرات لجنة المخاطر في الوجود، الحجم، الاستقلال،

وعدد الاجتماعات، مع الإستعانة في عملية بطريقة المربعات الصغرى (OLS). وأظهرت النتائج إلى علاقة سلبية بين خصائص لجنة المخاطر والأداء المالي للشركات محل الدراسة، كما أشارت النتائج أيضا إلى أن أداء الشركات التي ليس لديها لجنة مخاطر (RC) كان جيدا إلى حد كبير من الشركات التي لديها لجنة مخاطر.

- دراسة (Nugraheni, 2018): تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير خصائص هيئة الرقابة الشرعية على مستوى الأداء الاجتماعي في البنوك الإسلامية في إندونيسيا للفترة 2010-2014. إذ عبرت الدراسة عن خصائص هيئة الرقابة الشرعية بالحجم وعدد الاجتماعات والمؤهلات التعليمية والسمعة والعضوية المتعددة للأعضاء. وتم معالجتها بواسطة بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data). وأظهرت النتائج أن حجم وسمعة أعضاء هيئة الرقابة الشرعية لهما تأثير كبير على الأداء الاجتماعي، بينما لا يؤثر الاجتماع والتأهيل التعليمي والعضوية المتعددة للأعضاء على الأداء الاجتماعي.

- دراسة (Chou & Buchdadi, 2017): تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير متغيرات حوكمة حوكمة المخاطر المصرفية على أداء البنوك في إندونيسيا لعينة من البنوك المدرجة في سوق رأس المال الإندونيسي بين عامي 2013 و 2015، إذ استخدمت متغيرات مجلس الإدارة المستقل، عدد اجتماعات مجلس الإدارة السنوي وعدد اجتماعات لجنة المخاطر السنوي للتعبير عن حوكمة حوكمة المخاطر المصرفية ، في حين قامت باستخدام العائد على الأصول، ونسبة هامش الفائدة الصافية للتعبير عن أداء البنك. مع الإستعانة في عملية التحليل ببيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data). وأسفرت النتائج أن مجلس الإدارة المستقل له تأثير إيجابي على الأداء، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن لعدد إجتماعات مجلس الإدارة دور هام في تحقيق الربحية للبنك. في حين لم يظهر أي أثر للجنة المخاطر وعدد اجتماعات أعضاءها في الصناعة المصرفية للعينة محل الدراسة.

- دراسة (Battaglia & Gallob, 2015): تبحث هذه الدراسة فيما إذا كانت لمجالس الإدارة وآليات الحوكمة المتعلقة بإدارة المخاطر علاقة بالأداء المصرفي خلال الأزمة المالية لعام 2008/2007. واستخدمت عينة من البنوك العاملة في الصين والهند. وتمثلت متغيرات الدراسة في مؤشر معدل العائد على الموجودات ومعدل العائد على حقوق الملكية ونسبة السعر إلى الأرباح للتعبير عن أداء البنوك، في حين تمثلت المتغيرات المتعلقة بحوكمة حوكمة المخاطر المصرفية في (حجم مجلس الإدارة، أعضاء مجلس الإدارة المستقلين، اجتماعات مجلس الإدارة وعدد اجتماعات لجنة المخاطر). مع الإستعانة في عملية التحليل ببيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data). وأظهرت أبرز نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين كل من حجم وعدد إجتماعات لجنة المخاطر والعائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول خلال الفترة محل الدراسة، وأن البنوك التي تحتوي على لجنة مخاطر أكبر تحقق أداءا أفضل من حيث الربحية. في حين لم يظهر أي أثر لإجتماعات مجلس الإدارة على الأداء.

2-2- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

بعد تقديم وعرض مجموعة من أهم الدراسات التطبيقية السابقة التي لها علاقة بموضوع حوكمة المخاطر المصرفية وانعكاساتها على الهيكل المالي للمؤسسات المالية بصفة عامة، تبين لنا أن هذه الدراسات اختلفت فيما بينها في حدود الدراسة (الإطار المكاني والزماني)، وكذا النتائج التي توصلت إليها. كما أنها اتفقت في بعض النقاط على غرار المتغيرات المستخدمة والنماذج القياسية التي تمت الإستعانة بها من أجل تحليل البيانات. ويمكن القول أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات في الهدف الرئيسي، إذ تساهم في البحث حول أثر حوكمة المخاطر المصرفية على مردودية المصارف، في حين ركزت كل الدراسات السابقة على الأداء المصرفي بشكل عام. ومن جهة أخرى تختلف أيضا في حدود وعينة الدراسة، إذ تستخدم عينة من البنوك الإسلامية العاملة في الكويت للفترة الممتدة من سنة 2012 إلى سنة 2020.

المحور الثاني: الإطار التطبيقي: دراسة قياسية لأثر حوكمة المخاطر المصرفية على مردودية المصارف الإسلامية الكويتية خلال الفترة 2012-2020:

في إطار تحقيق هدف الدراسة، يعالج هذا المحور أثر حوكمة المخاطر المصرفية على مردودية المصارف الإسلامية الكويتية خلال الفترة 2012- 2020.

1- عينة، فترة ومتغيرات الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في أربع (04) مصارف إسلامية عاملة في الكويت (بيت التمويل الكويتي، بنك بوبيان، بنك وربة وبنك الكويت الدولي) في حين فترة الدراسة تمتد من من سنة 2012 إلى غاية سنة 2020، ويرجع سبب اختيار هذه الفترة، إلى أن بداية عملية الإفصاح عن الحوكمة في المصارف عينة الدراسة كانت انطلاقا من سنة 2012.

وفيما يخص متغيرات الدراسة، استندت الدراسة الحالية في تحديدها على الدراسات التطبيقية السابقة، حيث تم التعبير عن المتغير المستقل (حوكمة المخاطر المصرفية) بعدد إجتماعات كل من مجلس الإدارة، لجنة المخاطر وهيئة الرقابة الشرعية، في حين تمثلت مؤشرات المردودية المصرفية (المتغير التابع) في معدل العائد على الموجودات ومعدل العائد على الودائع. والجدول الموالي يوضح متغيرات الدراسة، كيفية القياس ومصدر جمع البيانات.

جدول 1. متغيرات الدراسة.

	المتغيرات	القياس	المصدر
المردودية المصرفية (متغير تابع)	معدل العائد على الموجودات (ROA)	الربح الصافي / إجمالي الموجودات	التقارير السنوية للمصارف محل الدراسة
	معدل العائد على الودائع (ROD)	الربح الصافي / إجمالي الودائع	
حوكمة المخاطر المصرفية (متغير مستقل)	اجتماعات مجلس (BM)	عدد الاجتماعات التي يعقدها مجلس الإدارة سنويا	التقارير السنوية للمصارف محل الدراسة
	اجتماعات لجنة المخاطر (RCM)	عدد الاجتماعات التي تعقدها لجنة المخاطر سنويا	
	اجتماعات هيئة الرقابة الشرعية (SSBM)	عدد الاجتماعات التي تعقدها هيئة الرقابة الشرعية سنويا	

المصدر: من اعداد الباحثين.

2- نموذج الدراسة:

من أجل توضيح فيما إذا كان هناك أثر لحوكمة المخاطر المصرفية على مردودية المصارف عينة الدراسة خلال الفترة 2012-2020، تعتمد الدراسة الحالية على نموذجين قياسيين بإستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) لإثبات فرضية الدراسة، التي تقول أنه يوجد أثر ذو دلالة معنوية موجب لحوكمة المخاطر المصرفية على مردودية المصارف الإسلامية الكويتية. وكما نوهنا سابقا، يقيس النموذج الأول أثر حوكمة المخاطر المصرفية (اجتماعات مجلس، اجتماعات لجنة المخاطر واجتماعات هيئة الرقابة الشرعية) على معدل العائد على الموجودات، في حين يقيس النموذج الثاني أثر حوكمة المخاطر المصرفية على معدل العائد على الودائع، وعليه يمكننا صياغة النموذجين في المعادلات التالية:

- النموذج الأول: $ROA_{it} = \hat{\beta}_0 + \hat{\beta}_1 BM_{it} + \hat{\beta}_2 RCM_{it} + \hat{\beta}_3 SSBM_{it} + \varepsilon_{it}$

- **النموذج الثاني:** $ROD_{it} = \hat{\beta}_0 + \hat{\beta}_1 BM_{it} + \hat{\beta}_2 RCM_{it} + \hat{\beta}_3 SSBM_{it} + \varepsilon_{it}$

حيث: المعلمة $\hat{\beta}_0$ تمثل الثابت، $\hat{\beta}_i$ تمثل المعلمات المقدرة لمتغيرات الدراسة، (i) تمثل عدد البنوك و(t) تمثل السنوات.

3- النتائج ومناقشتها:

في هذا الجزء من الدراسة سوف يتم بناء وتحليل نماذج السلاسل الزمنية المقطعية لمتغيرات الدراسة وفق الخطوات التالية: اختبار التجانس (Hsiao Test)، إختبار التعددية الخطية، تقدير نماذج السلاسل الزمنية المقطعية، اختيار النموذج المناسب وتحليل نتائج تقدير النموذج المناسب.

3-1- تقدير نماذج السلاسل الزمنية المقطعية:

3-1-1- اختبار التجانس (Hsiao Test): يعد إختبار التجانس خطوة ضرورية من أجل معرفة مدى تجانس معلمات النموذج المقدر، وفي هذا الصدد تعتمد هذه الدراسة على هذا الإختبار الذي يمكننا من التأكد من امكانية تطبيق السلاسل الزمنية المقطعية من عدمه من خلال سلسلة من الخطوات مصاغة في شكل فرضيات (Bourbonnais, 2015, pp. 350-351). وبإستخدام برنامج (EViews 10) تم الحصول على النتائج التالية:

جدول 2. نتائج إختبار Hsiao للتجانس.

	الفرضيات	إحتمالية إحصائية F	القرار
النموذج الأول: (أثر حوكمة المخاطر المصرفية على معدل العائد على الموجودات)	H_0^1	4.256973 (0.002151)	رفض فرضية العدم: لا يوجد تجانس كلي.
	H_0^2	0.012857 (0.999988)	قبول فرضية العدم: المعلمات الإنحدارية للمتغيرات التفسيرية متماثلة بين الأفراد (البنوك محل الدراسة).
	H_0^3	15.88046 (0.0000002)	رفض فرضية العدم: الثوابت غير متجانسة لكل البنوك محل الدراسة.
النموذج الثاني: (أثر حوكمة المخاطر المصرفية على معدل العائد على الودائع)	H_0^1	3.061973 (0.013717)	رفض فرضية العدم: لا يوجد تجانس كلي.
	H_0^2	0.277638 (1.000000)	قبول فرضية العدم: المعلمات الإنحدارية للمتغيرات التفسيرية متماثلة بين الأفراد (البنوك محل الدراسة).
	H_0^3	13.08470 (0.000001)	رفض فرضية العدم: الثوابت غير متجانسة لكل البنوك محل الدراسة.

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات برنامج EViews 10.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن إحتمالية فيشر المحسوبة F1 للنموذج الأول والثاني تقدر بـ(0.002151) وبـ(0.013717) على الترتيب، وهي أقل من درجة المعنوية 5%، وبالتالي نرفض فرضية العدم التي تنفي وجود تجانس كلي، الأمر الذي يستدعي الإنتقال إلى الخطوة الثانية. في هذه المرحلة، نلاحظ أن القيمة الإحتمالية لإحصائية فيشر المحسوبة F2 للنموذجين تقدر بـ(0.999988) وبـ(1.000000) على الترتيب، وهي أعلى من درجة المعنوية 5%، وبالتالي نقبل فرضية العدم التي تشير إلى أن المعلمات الإنحدارية للمتغيرات التفسيرية متماثلة بين الأفراد (البنوك عينة الدراسة)، هذه النتيجة تمكننا من الإنتقال للخطوة الثالثة والأخيرة، حيث أسفرت نتائج الإختبار أن القيمة الإحتمالية لإحصائية فيشر المحسوبة F3 للنموذجين تقدر

بـ(0.0000002) وبـ(0.000001) على الترتيب، وهي أقل من درجة المعنوية 5%، وبالتالي نرفض فرضية العدم التي تثبت عدم تجانس الثوابت لكل البنوك محل الدراسة)، وعليه يكون النموذج الملائم للتقدير في هذه الدراسة هو نموذج بانل الساكن.

3-1-2- إختبار التعددية الخطية (Collinearity Test): تستند الدراسة الحالية في الكشف عن مشكلة التعددية الخطية بين المتغيرات المستقلة بمعامل تضخم التبيان (Variance Inflation Factor, VIF)، وجاءت نتائج الإختبار كمايلي:

جدول 3. نتائج إختبار إختبار التعددية الخطية.

المتغيرات	نتيجة الإختبار
BM	1.171376
RCM	1.102711
SSBM	1.090784
C	NA

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات برنامج EViews 10.

من خلال الجدول رقم 03 واستنادا بدراسة (Akinwande, Dikko, & Samson, 2015)، يمكن أن نقول أن قيمة معامل تضخم التباين لجميع المتغيرات المستقلة أقل من خمسة (05)، ومنه هذه المتغيرات المستخدمة في الدراسة لا تعاني من مشكلة التعددية الخطية.

3-1-3- إختيار النموذج المناسب:

بعد الإستناد على نتائج إختبار Hsiao للتجانس، تم التخلي عن نتائج التقدير المتعلقة بنموذج الإنحدار التجميعي والإستغناء عنها، إذ أن النتائج تشير إلى أن النموذج الملائم لعملية التقدير هو نموذج التأثيرات الفردية، الأمر الذي يؤدي بنا إلى كشف نوع الأثر ثابت كان أم عشوائي، إذ يفترض نموذج التأثيرات الثابتة أنه وجب اختلاف البنوك محل الدراسة في حدها الثابت، في حين يفترض نموذج التأثيرات العشوائية أن كل بنك يختلف في حد الخطأ الخاص به.

أ- تقدير النموذج الأول (أثر حوكمة المخاطر المصرفية على معدل العائد على الموجودات):

جاءت نتائج تقدير النموذج الأول الذي يقيس أثر حوكمة المخاطر المصرفية على معدل العائد على الموجودات في الجدول رقم 04 كمايلي:

جدول 4. تقدير النموذج الأول (أثر حوكمة حوكمة المخاطر المصرفية على معدل العائد على الموجودات).

المتغير التابع: مردودية المصارف (معدل العائد على الموجودات ROA)		
الفترة: 2012-2020 T= 9 N= 4 مجموع المشاهدات: 9 × 4 = 36 مشاهدة		
المتغيرات التفسيرية	نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model)	نموذج التأثيرات العشوائية Random Effects (Model)
BM	0.000143 (0.5499)	-0.000537 (0.0084)
RCM	0.000626 (0.0322)	0.000581 (0.0248)
SSBM	0.000410	0.000251

	(0.0212)	(0.0000)
C	-0.006215 (0.2126)	0.005372 (0.0142)
معامل التحديد	0.688642	0.266364
إحصائية فيشر (F)	10.69005	3.872778
احتمالية (F)	0.000003	0.018058

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات برنامج EViews 10.

بعد عملية التقدير، ننتقل لعملية المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية، إذ تستعين الدراسة بإختبار Hausman لإختيار أي النموذجين الأنسب لتقدير بيانات الدراسة، وذلك من خلال الفرضية العدمية التي تقول أن نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم (H_0)، والفرضية البديلة (H_1) تقول أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الأنسب. والجدول الموالي يوضح نتائج إختبار Hausman للنموذج الأول:

جدول 5. نتائج إختبار Hausman للنموذج الأول.

Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
39.331125	3	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات برنامج EViews 10.

تشير نتائج الجدول رقم 05، أن احتمالية الإختبار التي قدرت بـ (0.0000) أقل من درجة المعنوية 5%، ومنه فإننا نقبل الفرضية البديلة، وبالتالي نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم والأنسب لتقدير بيانات الدراسة. وعليه يمكن صياغة النموذج المقترح على النحو التالي:

$$ROA_{it} = -0.006215 + 0.000410\ BM + 0.000626\ RCM + 0.000143\ SSBM + \varepsilon_{it}$$

ب- تقدير النموذج الثاني (أثر حوكمة المخاطر المصرفية على معدل العائد على الودائع):

جاءت نتائج تقدير النموذج الثاني الذي يقيس أثر حوكمة المخاطر المصرفية على معدل العائد على الودائع في الجدول رقم 06 كمايلي:

جدول 6. تقدير النموذج الأول (أثر حوكمة حوكمة المخاطر المصرفية على معدل العائد على الودائع).

المتغير التابع: مردودية المصارف (معدل العائد على الودائع ROD)		
الفترة: 2012-2020 T= 9 N= 4 مجموع المشاهدات: 9 × 4 = 36 مشاهدة		
المتغيرات التفسيرية	نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model)	نموذج التأثيرات العشوائية Random Effects (Model)
BM	0.000615 (0.1469)	-0.000577 (0.0937)
RCM	0.001029 (0.0433)	0.001190 (0.0095)
SSBM	0.000768 (0.0142)	0.000337 (0.0009)

C	-0.018132 (0.0422)	0.003238 (0.3784)
معامل التحديد	0.660500	0.225615
إحصائية فيشر (F)	9.403293	3.107711
احتمالية (F)	0.000009	0.040103

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات برنامج EViews 10.

بعد اتمام عملية التقدير، ننتقل للخطوة الموالية من أجل المفاضلة وإختيار النموذج الملائم لتقدير بيانات الدراسة، والجدول الموالي يوضح نتائج إختبار Hausman للنموذج الثاني:

جدول 7. نتائج إختبار Hausman للنموذج الثاني.

Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
37.147752	3	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات برنامج EViews 10.

من خلال الجدول رقم 07، أشارت نتائج إختبار Hausman للنموذج الثاني، أن احتمالية الإختبار التي قدرت بـ (0.0000) أصغر من مستوى المعنوية 5%، ومنه فإننا نقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم لعملية التقدير. وعليه يمكن صياغة النموذج المقترح على النحو التالي:

$$ROD_{it} = -0.018132 + 0.000615\ BM + 0.001029\ RCM + 0.000768\ SSBM + \varepsilon_{it}$$

2-3- تحليل نتائج تقدير النموذج المناسب:

أ- تحليل نتائج تقدير النموذج الأول (أثر حوكمة المخاطر المصرفية على معدل العائد على الموجودات):

بعد أن تبين أن النموذج المناسب هو نموذج التأثيرات الثابتة (FEM)، وبالرجوع إلى جدول (4) يتبين ما يلي:

- جميع الإشارات الجبرية للمعلمات المقدرة موجبة، بما يتفق مع النظرية الاقتصادية، التي تثبت وجود علاقة طردية بين متغيرات الدراسة، أي كلما زاد عدد إجتماعات كلاً من: مجلس الإدارة، لجنة المخاطر وهيئة الرقابة الشرعية ترتفع المردودية المصرفية؛

- تشير النتائج إلى معنوية النموذج ككل إحصائيا، إذ قدرت احتمالية احصائية فيشر بـ(0.000003)، وهي أقل من 5%، مما يعني أن النموذج المقترح صالح للتنبؤ؛

- بلغت القوة التفسيرية للنموذج المقدر قيمة (R= 0.688642)، وهذا يدل على أن التغيرات التي تحدث في المردودية المصرفية (معدل العائد على الموجودات) بالمصارف الإسلامية الكويتية خلال الفترة 2012-2020 ترجع إلى عدد إجتماعات كل من مجلس الإدارة، لجنة المخاطر وهيئة الرقابة الشرعية زادت المردودية؛

- أشارت النتائج أنه يوجد أثر إيجابي غير معنوي إحصائيا، بين معدل العائد على الموجودات وعدد إجتماعات مجلس الإدارة، وتعود ايجابية العلاقة إلى أن كثرة إجتماعات مجلس الإدارة تزيد من مردودية المصارف وهذا يوافق النظرية الإقتصادية، في حين يرجع سبب عدم معنوية متغير اجتماعات مجلس الإدارة إلى غياب تأثير الإجتماعات الخاصة بمجلس الإدارة على مردودية المصارف عينة الدراسة؛

- أظهرت النتائج أنه يوجد أثر إيجابي معنوي إحصائيا، بين معدل العائد على الموجودات وعدد إجتماعات لجنة المخاطر، وتعود ايجابية العلاقة إلى أن الزيادة في عدد إجتماعات لجنة المخاطر بوحدة واحدة يقابلها زيادة في المردودية بـ 0.000626 وحدة، وهذا يوافق النظرية الإقتصادية؛

– أسفرت النتائج أنه يوجد أثر إيجابي معنوي إحصائيا، بين معدل العائد على الموجودات وعدد إجتماعات هيئة الرقابة الشرعية، وتعود ايجابية العلاقة إلى أن الزيادة في عدد إجتماعات هيئة الرقابة الشرعية بوحدة واحدة يقابلها زيادة في المردودية بـ0.000410 وحدة، وهذا يتوافق مع النظرية الإقتصادية.

ب- تحليل نتائج تقدير النموذج الثاني (أثر حوكمة المخاطر المصرفية على معدل العائد على الودائع):

بعد التأكد من أن نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) هو النموذج الملائم لتقدير بيانات النموذج الثاني، الذي يقيس أثر متغيرات حوكمة المخاطر المصرفية على معدل العائد على الودائع، سيتم تحليل نتائجه من خلال الجدول رقم 06 على النحو التالي:

– جميع الإشارات الجبرية للمعلمات المقدرة موجبة، وهذا يتوافق مع النظرية الاقتصادية، التي تثبت وجود علاقة طردية بين متغيرات الدراسة، أي كلما زاد عدد إجتماعات كلاً من مجلس الإدارة، لجنة المخاطر وهيئة الرقابة الشرعية زادت المردودية؛

– تشير النتائج إلى معنوية النموذج ككل إحصائيا، إذ قدرت احتمالية احصائية فيشر بـ (0.000009)، وهي أصغر من 5%، مما يعني أن النموذج المقترح صالح وجيد للتنبؤ؛

– بلغ معامل التحديد قيمة (R= 0.660500)، وهذا يدل على أن التغيرات التي تحدث في المردودية المصرفية (معدل العائد على الودائع) بالمصارف الإسلامية الكويتية خلال الفترة 2012–2020، ترجع إلى عدد إجتماعات كل من مجلس الإدارة، لجنة المخاطر وهيئة الرقابة الشرعية زادت المردودية المصرفية؛

– أشارت النتائج أنه يوجد أثر إيجابي غير معنوي إحصائيا، بين معدل العائد على الودائع وعدد إجتماعات مجلس الإدارة، وتعود ايجابية العلاقة إلى أن كثرة إجتماعات مجلس الإدارة يزيد من مردودية المصارف وهذا يوافق النظرية الإقتصادية، في حين عدم معنوية الأثر ترجع لكون مردودية المصارف عينة الدراسة لا تتأثر بالإجتماعات الخاصة بمجلس الإدارة؛

– أبانت نتائج الدراسة على وجود أثر إيجابي معنوي إحصائيا، بين معدل العائد على الموجودات وعدد إجتماعات لجنة المخاطر، وتعود ايجابية العلاقة إلى أن الزيادة في عدد إجتماعات لجنة المخاطر بوحدة واحدة يقابلها زيادة في المردودية بـ0.001029 وحدة، وهذا يوافق النظرية الإقتصادية؛

– أوضحت النتائج أنه يوجد أثر إيجابي معنوي إحصائيا، بين معدل العائد على الموجودات وعدد إجتماعات هيئة الرقابة الشرعية، وتعود ايجابية العلاقة إلى أن الزيادة في عدد إجتماعات هيئة الرقابة الشرعية بوحدة واحدة يقابلها زيادة في المردودية بـ0.000768 وحدة، وهذا يوافق النظرية الإقتصادية.

الخاتمة:

حاولت الدراسة الحالية معالجة الإشكالية المطروحة والمتمثلة فيما إذا كان هناك أثر لحوكمة المخاطر المصرفية على مردودية المصارف الإسلامية، من خلال عينة لأربع (04) مصارف اسلامية ناشطة في الدولة الكويتية للفترة الممتدة من سنة 2012 إلى سنة 2020، مع الإستعانة بدراسة قياسية بإستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية الساكنة، وأظهرت نتائج الدراسة مايلي:

– أن هناك أثر موجب غير معنوي بين عدد إجتماعات مجلس الإدارة ومردودية المصارف الإسلامية الكويتية محل الدراسة، وهذا ما يتنافى مع صحة الفرضية الأولى، في حين تتوافق إيجابية العلاقة مع النظرية الإقتصادية. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة (Battaglia & Gallob, 2015)، وفي المقابل تختلف مع دراسة (Chou & Buchdadi, 2017) التي أظهرت نتائجها أن لعدد إجتماعات مجلس الإدارة دور مهم في تعظيم الربحية المصرفية. وتدعم الدراسة الحالية فكرة أن الإجتماعات ليس لها أثر على مردودية المصارف، ويمكن تفسير ذلك لإختلاف بيئة التطبيق (المصارف الإسلامية الكويتية). إلى جانب ذلك، تعود إيجابية العلاقة إلى القرارات التي تُصدر عن مجلس الإدارة من خلال سلسلة من الاجتماعات التي يعقدها سنويا، والتي يجب ألا يقل عددها عن ستة (6) اجتماعات خلال السنة (حسب تعليمات البنك المركزي الكويتي)، والتي تساعد على التأكد من أن أنشطة المصرف تتم

بشكل سليم وضمن إطار القوانين والتعليمات النافذة والسياسات والإجراءات الداخلية للبنك، بالإضافة إلى العمل على ضمان حسن استغلال موارده البشرية والمالية، مما يحافظ على السلامة المالية للمصرف.

– يوجد أثر معنوي موجب بين إجتماعات عدد لجنة المخاطر ومردودية المصارف الإسلامية الكويتية، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية، وايجابية العلاقة منطقية (تتوافق مع النظرية الإقتصادية)، كون كثرة إجتماعات لجنة المخاطر تؤدي إلى تحسين ورفع المردودية المصرفية، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة كل من (Elamer & Benyazid, 2018) التي أظهرت نتائجها وجود أثر سلبي للجنة المخاطر على الأداء المالي للمصارف محل الدراسة، ودراسة (Chou & Buchdadi, 2017) التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود أي أثر بين عدد اجتماعات لجنة المخاطر والربحية المصرفية. في المقابل تتوافق الدراسة الحالية مع دراسة (Battaglia & Gallob, 2015) والتي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة إيجابية بين عدد إجتماعات لجنة المخاطر والمردودية المصرفية. وتعكس نتيجة الدراسة الحالية العمل الذي تقوم به لجنة المخاطر التابعة لمجلس إدارة المصارف محل الدراسة، وذلك من خلال إجتماعات أعضاءها والتي يجب ألا تقل عن أربع (4) إجتماعات في السنة (حسب تعليمات البنك المركزي الكويتي)، وذلك من أجل مساعدة مجلس ادارة المصرف على أداء مسؤولياته، والتأكد من أن سياسة المصرف تتضمن ممارسة إدارة المخاطر السليمة وتنفيذها، ومراقبة مدى التزام هذه الأخيرة بالمعايير الصادرة عن السلطات الإشرافية ومجلس الخدمات المالية الإسلامية بما لا يتعارض مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية،كما تسعى للتأكد من أن الإدارة العليا على دراية تامة وتراقب المخاطر التي يواجهها المصرف باستمرار. مما يؤدي إلى تحقيق مستويات مرتفعة من المردودية.

– فيما يخص عدد إجتماعات هيئة الرقابة الشرعية، أظهرت النتائج أن هناك أثر معنوي موجب بينها وبين مردودية المصارف محل الدراسة، وهذا ما يتوافق مع النظرية الإقتصادية ويثبت صحة الفرضية الثالثة. هذه النتيجة اختلفت مع دراسة (Nugraheni, 2018) التي أظهرت نتائجها غياب الأثر بين المتغيرين، في حين تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (هامل و العايب، 2018) من حيث معنوية الأثر وطبيعة العلاقة. وترجع هذه النتيجة إلى المهام التي تقوم بها الهيئة من خلال الإجتماعات التي تعقدها سنويا، وذلك من أجل القيام بعمليات المراقبة والمراجعة الواجبة للتأكد من أن أنشطة المصرف قد تمت وفق الضوابط الشرعية المتبعة في المصرف، والحرص على تجنب أية إيرادات غير متوافقة مع أحكام الشريعة، وإصدار الفتاوى والقرارات والمبادئ والإرشادات المناسبة، بالإضافة إلى فحص العقود والإجراءات المتبعة في المصرف وكشف مدى تماشي أعمال المصرف مع أحكام الشريعة الإسلامية.

ومما سبق، يتضح أنه يوجد أثر إيجابي بين حوكمة المخاطر المصرفية (في إطار الإجتماعات المنعقدة سنويا) ومردودية المصارف الإسلامية عينة الدراسة، وبالتالي فإن الفرضية الرئيسية صحيحة.

قائمة المراجع:

1. ليلى العقيلي، و سلوى عبدالدايم. (2015). أثر إدارة وحوكمة المخاطر على أداء البنوك التجارية والإسلامية في ظل الأزمة المالية: دراسة تطبيقية على البنوك العربية. *مجلة البحوث المحاسبية*(1)، 1-67.
2. دليلة هامل، وعبد الرحمان العايب. (2018). أثر خصائص هيئة الرقابة الشرعية على ملاءة شركات التأمين التكافلي: دراسة قياسية لشركات التأمين التكافلي الماليزية(2012-2016). *مجلة الباحث، 18*(1)، 45-59.
3. Akinwande, M. O., Dikko, H. G., & Samson, A. (2015). Variance Inflation Factor: As a Condition for the Inclusion of Suppressor Variable(s) in Regression Analysis. *Open Journal of Statistics, 5*(7), 754-767.
4. Akter, A., & Mahmud, K. (2014). Liquidity-Profitability Relationship in Bangladesh Banking Industry. *International Journal of Empirical Finance, 2*(4), 143-151.
5. Basel Committee on Banking Supervision .(2010) .*Principles for enhancing corporate governance* .Basel: BCBS.
6. Basel Committee on Banking Supervision. (2015). *Guidelines: Corporate governance principles for banks.* Basel: BCBS.
7. Battaglia, F., & Gallob, A. (2015). Risk governance and Asian bank performance: An empirical investigation over the financial crisis. *Emerging Markets Review, 25*(4), 53-68.
8. Bourbonnais, R. (2015). *Econométrie: Courses et exercices corriger* (éd. 9). Paris: Dunod.

9. Chou, T.-K., & Buchdadi, A. D. (2017). Independent Board, Audit Committee, Risk Committee, Attendance level and Its Impact on t he Performance: A Study of Listed Banks in Indonesia. *International Journal of Business Administration, 8*(3), 24-36.
10. Elamer, A., & Benyazid, I. (2018). The Impact of Risk Committee on Financial Performance of UK Financial Institutions. *International Journal of Accounting and Finance, 8*(2), 161-180.
11. Erkens, D., Hung, M., & Matos, P. (2012). Corporate governance in the 2007–2008 financial crisis: Evidence from financial institutions worldwide. *Journal of Corporate Finance, 18*(2), 389-411.
12. Financial Stability Board. (2013). *hematic review on risk governance: Peer*. Basel, Switzerland: FSB.
13. Gontarek, W., & Belghitar, Y. (2018). Risk governance: Examining its impact upon bank performance and risk-taking. *Finance Markets Institutions & Instruments, 27*(5), 187-224.
14. Klinke, A., & Renn, O. (2012). Adaptive and integrative governance on risk and uncertainty. *Journal of Risk Research, 15*(3), 273-292.
15. Lartey, V. C., Antwi, S., & Boadi, E. K. (2013, March). The Relationship between Liquidity and Profitability of Listed Banks in Ghana. *International Journal of Business and Social Science, 4*(3), 48-56.
16. Nugraheni, P. (2018). Sharia supervisory board and social performance of Indonesian Islamic banks. *Indonesian Journal of Accounting and Auditing, 22*(2), 139-147.
17. Obeidat, Z. M., Khasawneh , A. S., & Altal, A. F. (2017). Impact of Liquidity Risk on the Profitability of Jordanian Islamic Banks. *European Journal of Business and Management, 9*(21), 64-74.
18. Sheedy, E., & Griffin, B. (2018). Risk governance, structures, culture, and behavior: A view from the inside. *Corporate Governance An International Review, 26*(1), 4-22.

الملاحق:

1- ملاحق النموذج الأول (أثر حوكمة المخاطر المصرفية على معدل العائد على الموجودات):

نموذج التأثيرات الثابتة

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 09/05/21 Time: 14:03
Sample: 2012 2020
Periods included: 9
Cross-sections included: 4
Total panel (balanced) observations: 36

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
SSBM	0.000410	0.000168	2.437254	0.0212
RCM	0.000626	0.000278	2.250529	0.0322
BM	0.000143	0.000236	0.605020	0.5499
C	-0.006215	0.004876	-1.274586	0.2126

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.688642	Mean dependent var	0.007221
Adjusted R-squared	0.624223	S.D. dependent var	0.005465
S.E. of regression	0.003350	Akaike info criterion	-8.387056
Sum squared resid	0.000325	Schwarz criterion	-8.079150
Log likelihood	157.9670	Hannan-Quinn criter.	-8.279589
F-statistic	10.69005	Durbin-Watson stat	1.141861
Prob(F-statistic)	0.000003		

نموذج التأثيرات العشوائية

Dependent Variable: ROA
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 08/26/21 Time: 20:15
Sample: 2012 2020
Periods included: 9
Cross-sections included: 4
Total panel (balanced) observations: 36
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
SSBM	0.000251	5.25E-05	4.787713	0.0000
RCM	0.000581	0.000247	2.354773	0.0248
BM	-0.000537	0.000191	-2.811381	0.0084
C	0.005372	0.002072	2.592721	0.0142

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	0.000000	0.0000
Idiosyncratic random	0.003350	1.0000

Weighted Statistics

R-squared	0.266364	Mean dependent var	0.007221
Adjusted R-squared	0.197585	S.D. dependent var	0.005465
S.E. of regression	0.004895	Sum squared resid	0.000767
F-statistic	3.872778	Durbin-Watson stat	0.471017
Prob(F-statistic)	0.018058		

Hausman إختبار

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: EQROA
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	39.331125	3	0.0000

Hsiao إختبار

Specification Tests of Hsiao (1986)

H1 = Null Hypothesis : panel is homogeneous vs Alternative Hypothesis : H2
H2 = Null Hypothesis : H3 vs Alternative Hypothesis : panel is heterogeneous
H3 = Null Hypothesis : panel is homogeneous vs Alternative Hypothesis : panel is

Hypotheses	F-Stat	P-Value
H1	4.256973	0.002151
H2	0.012857	0.999988
H3	15.88046	2.28E-06

إختبار VIF

Variance Inflation Factors
Date: 09/05/21 Time: 14:04
Sample: 2012 2020
Included observations: 36

Variable	Coefficient Variance	Uncentered VIF	Centered VIF
SSBM	2.84E-08	30.01397	1.090784
RCM	7.73E-08	13.06789	1.102711
BM	5.55E-08	28.64220	1.171376
C	2.38E-05	76.26428	NA

2- النموذج الثاني (أثر حوكمة المخاطر المصرفية على معدل العائد على الودائع):

نموذج التأثيرات الثابتة

Dependent Variable: ROD
Method: Panel Least Squares
Date: 08/26/21 Time: 20:57
Sample: 2012 2020
Periods included: 9
Cross-sections included: 4
Total panel (balanced) observations: 36

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
RCM	0.001029	0.000487	2.113770	0.0433
BM	0.000615	0.000412	1.490622	0.1469
SSBM	0.000768	0.000295	2.608234	0.0142
C	-0.018132	0.008532	-2.125236	0.0422

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.660500	Mean dependent var	0.010348
Adjusted R-squared	0.590259	S.D. dependent var	0.009157
S.E. of regression	0.005862	Akaike info criterion	-7.268106
Sum squared resid	0.000996	Schwarz criterion	-6.960200
Log likelihood	137.8259	Hannan-Quinn criter.	-7.160639
F-statistic	9.403293	Durbin-Watson stat	1.130783
Prob(F-statistic)	0.000009		

نموذج التأثيرات العشوائية

Dependent Variable: ROD
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 09/05/21 Time: 14:21
Sample: 2012 2020
Periods included: 9
Cross-sections included: 4
Total panel (balanced) observations: 36
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
RCM	0.001190	0.000431	2.758343	0.0095
BM	-0.000577	0.000334	-1.727569	0.0937
SSBM	0.000337	9.19E-05	3.670155	0.0009
C	0.003238	0.003625	0.893235	0.3784

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	0.000000	0.0000
Idiosyncratic random	0.005862	1.0000

Weighted Statistics

R-squared	0.225615	Mean dependent var	0.010348
Adjusted R-squared	0.153017	S.D. dependent var	0.009157
S.E. of regression	0.008428	Sum squared resid	0.002273
F-statistic	3.107711	Durbin-Watson stat	0.479448
Prob(F-statistic)	0.040103		

إختبار **Hausman**

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: EQROD
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	37.147752	3	0.0000

إختبار **Hsiao**

Specification Tests of Hsiao (1986)

H1 = Null Hypothesis : panel is homogeneous vs Alternative Hypothesis : H2
H2 = Null Hypothesis : H3 vs Alternative Hypothesis : panel is heterogeneous
H3 = Null Hypothesis : panel is homogeneous vs Alternative Hypothesis : panel

Hypotheses	F-Stat	P-Value
H1	3.061973	0.013717
H2	0.277638	1.000000
H3	13.08470	1.22E-05